٣١

في ذات تمييز لان اسماء الاعداد مبهمة وصالحة لكل معدود
ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه
ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير دال على عدد
او مقدار **وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها**
ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان
حقه ان يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد
اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين
الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز
فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انه
من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه
اجمل منك فحول الاسناد من المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف
تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد
مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب
على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق باجمل ووجها
تمييز **ولا يكون التمييز الا نكرة** خلافا للكوفيين ولا حجة
لهم في قوله وطبت النفس لانه محمول على الزيادة

**باب الاستثناء** وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها
ما لولاه لدخل في الكلام السابق **وحروف الاستثناء** اي
ادواته **ثمانية** وسماها حروفا تغليبا **وهي** في الحقيقة
ثلاثة اقسام حرف وهو **الا** واسم بالاتفاق **وهو غير**
بالاتفاق

وسوى

**وسوى** كرضى **وسوى** كهدى **وسواء** كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية **وهو خلا وعدا وحاشا** وللمستثنى بهذه الادوات
حالات **فالمستثنى بالا ينصب** وجوبا **اذا كان الكلام** قبلها
**تاما موجبا** والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد
بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك **نحو** قولك
**قام القوم الا زيدا** فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف
استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء **و**مثله **خرج الناس**
**الا عمرا** فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثناء
وعمرا منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء في هذين المثالين
من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم
في المثال الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا
فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه **وان كان الكلام** قبل الا **منفيا**
بان تقدم عليه نفي وكان **تاما** بان ذكر المستثنى منه **جاز**
**فيه** اي في المستثنى **البدل** من المستثنى منه بدل بعض من
كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وجاز
ايضا **النصب بالا على الاستثناء نحو** قولك **ما قام القوم**
**الا زيد** بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض
من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا
مقدر وتقديره الا زيد منهم **ويجوز الا زيدا** بالنصب على
الاستثناء ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على

البدل

Copyright © King Saud University